التحديات التي تواجه طلبة معلم الصف في كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة في أثناء تطبيق التربية العملية

د. خالد محمد أبو شعيرة
Ahmedal@scs-net.org
كلية العلوم التربوية،
جامعة الزرقاء

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى أبرز التحديات التي تواجه الطالب المعلم تخصص معلم الصف بجامعة الزرقاء متغيري الجنس والمنطقة التدريبية، والوصول إلى تصور مقترح للحد من تلك التحديات، وقد تألفت عينة الدراسة من 154 طالباً وطالبة، وكانت أداة البحث المستخدمة استبانه تكونت بصورتها النهائية من 28 فقرة.

وأظهرت النتائج أن التحديات كانت بدرجة تمثل حسب مجالاتها على النحو الآتي، فقد احتل بعد مجال الإعداد المهني أعلى مراتب التحدي، والإشراف التربوي في المرتبة الثانية، فالتحديات المتعلقة بالإدارة المدرسية، ثم التحديات المتعلقة بالطلبة، كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عائدة للجنس ومنطقة التدريب.

الكلمات المفتاحية: التحديات، معلم صف، العلوم التربوية، التربية العملية.

Abstract:

This study aims to find out the major challenges that face student – teachers, class teacher majors, at Zarqa private university during the practicum period. It also tried to find out if there are differences that result from the variables of sex and the area of training, in order to reach the idea of limits or eliminating such challenges.

The sample of the study contained 154 students, male and female.

The tool of the study was made of a questionnaire containing 28 items. The results showed that the challenges were, according to their field, as follows: The perspective of vocational preparation took the first place, while educational supervision took the second place. After that came the challenges that are related to the school administration, then those related to students themselves. The results also showed that there are no differences related to sex or to the area of training.

Key words: challenges, class-teacher, educational sciences, practicum.

المقدمة:

يشهد عالمنا المعاصر تغيرات وتطورات مستمرة في مختلف مجالات الحياة, مما أضاف مسؤوليات وواجبات على الدور الذي يقوم به المعلم، مما استلزم اجراء عملية مراجعة جذرية للأساليب، والطرق، والممارسات التي تعتمد في تدريب المعلمين قبل الخدمة أوْ في أثنائها، وإدخال حركة إصلاح على هذه العملية، والوقوف على التحديات التي تواجه برامج تدريب المعلمين، بهدف تمكين معلمي المستقبل من أداء أدوارهم الجديدة التي تحتمها تلك التغيرات التي يشهدها هذا العصر.

وتعد التربية العملية من أهم عناصر إعداد الطالب المعلم Student Teacher في كليات العلوم التربوية إن لم يكن أهمها جميعها. فهي بحق أخصب الفترات في حياة معلم المستقبل الذي يستطيع بواسطتها اكتساب مجموعة من المهارات العملية التي ربما لا يتعرض لها في حياته المهنية المستقبلية؛ ذلك أن الجو الذي يتم فيه تنفيذ مرحلة التربية العملية يختلف عن أية أجواء تدريبية قد يتعرض لها الطالب/ المعلم مستقبلاً وخاصة بعد تخرجه والتحاقه بالعمل. وكذلك فهي الفترة التي تتشكل فيها العلاقة الوثيقة بين الكليات المسؤولة عن تدريب الطالب/المعلم وتأهيله الأكاديمي وبين المدارس التي يتم فيها التطبيق. ففي هذه الفترة يتعرف الطالب المعلم على أهم متطلبات مهنة التدريس، ويكتسب خلالها فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح وأبرز طرائق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية التي تصادفه في أثناء عمله مع تلاميذه، ويتعرف كذلك إلى نظام المدرسة، وعلى كيفية الإشراف على هذا النظام، كما تنمو في هذه الفترة بعض جوانب شخصية الطالب/المعلم ليصبح قائداً ومعلماً في المستقبل.[1]

وقد أشار ديراني،[2] إلى أنّ برنامج التأهيل الفعال هو الذي يعمل على تطوير الممارسات التربوية للمعلم بما فيها التدريس الصفي، وعلاقته مع كل من له صلة بالعملية التربوية حتى يتمكن من تحسين الفرص التعليمية لتلاميذه، ولتحقيق

---

[1] بسام، غانم، خالد، أبو شعيره، **التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية**، (الأردن: عمان، دار المجتمع العربي، 2007).

[2] – ديراني، محمد، فعالية برنامج التأهيل التربوي للمعلمين في تحسين ممارساتهم التعليمية، **مجلة دراسات** العدد (1) (الأردن: الجامعة الأردنية، 1995).

ذلك ينبغي أن يكون برنامج التربية العملية شاملاً في أهدافه وأساليبه، ويكون تشخيصاً علاجياً يعمل على الكشف عن التحديات التي تواجه الطالب/المعلم والتي تؤثر على ممارساته والتغلب عليها وإصلاحها، كما يسعى إلى تسليح الطالب/المعلم بالمبادىء والقيم والقدرات والمهارات الحديثة التي تجعله قادراً على مواجهة المشكلات والتحديات والتصدي لها.

ويؤكد كل من هيث وكامب[1] بأن التعليم من المهن الصعبة، لذلك لا بدّ من التربية العملية الميدانية التي قد تساعد في أداء تلك المهنة، والتركيز على ضرورة الخبرة التدريبية في واقع العمل، ويشير إلى ضرورة وضع برنامج خاص للتطبيق العملي مبني على نتائج البحوث والدراسات، ويشير جويس وكفت[2] إلى أهمية وضع برنامج إعداد يتمثل في تمكين الطالب المعلم من التفاعل اجتماعياً مع المهنة، وصعوبة مهنة التعليم، وأنّ معظم المعلمين المبتدئين يشعرون بالضغط النفسي والخجل والشعور بعدم الكفاءة عندما يدخلون الصفوف التدريسية، حيث أن برامج الإعداد ضعيفة لا تساعدهم على مواجهة الموقف التعليمي.

ولقد استندت التوجيهات العالمية في تطوير التربية العملية بصورة عامة إلى نظريتين متباينتين نحو التعليم يذكرهما النهار،[3] على النحو التالي:

– التعليم باعتباره علماً تطبيقياً، فلقد كان تأثير المدرسة السلوكية واضحاً على النظام التربوي وبرامج إعداد المعلمين على المستويين النظري والتطبيقي في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، ويبين تحول الأساس البحثي لبرامج إعداد المعلمين إلى المضامين المعرفية للتعلم واستراتيجيات التخطيط والعمليات المعرفية للطلبة في عقد الثمانينات والتسعينيات في القرن المنصرم.

---

[1]– Heath, Betty and camp William,"The search for Teacher Competency", **Journal of Teacher Education,** Vol, 51, 1993, P.57

[2] – Joyce and Chif, Role Relationships of Students Teachers and cooperating Teacher In The Practicum in Papua New Ginea Unpublished PHD, University of Alberta Dissertation Abstract International 1984, 57/08, P,3461.

[3] – تيسير، النهار، استراتيجية مقترحة في ضوء الخبرات المتقدمة، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد (37)، 6–28، 2000.

– التعليم باعتباره خبرة تأملية، يركز هذا المنحى على استراتيجيات إشراف الأقران Coaching والإشراف التأملي وتحليل الذات، وهذا يعني أن المنحى التأملي يركز على مساعدة الطلبة المعلمين أثناء التربية العملية في استخدام خبراتهم التدريبية.

وبرنامج التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة، من البرامج التي تعرضت للتقويم والتطوير، حتى تواكب متغيرات التعليم في الأردن من جهة، ولكي تسهم بدور أكثر فاعلية في ممارسة الطالب المعلم لعمله في بيئة تعليمية وظروف مهنية تساعده بالفعل على اكتساب الخبرة المباشرة، بالتعامل مع التلاميذ، وإدارة المدرسة، والتقنيات التربوية، والاتصال بالبيئة المحيطة بالمدرسة، من خلال التدريب الميداني من جهة أخرى.

وتأخذ هذه الدراسة في الاعتبار استطلاع رأي الطلبة، كأسلوب للكشف عن التحديات التي تواجههم خلال التطبيق العملي لبرنامج التربية العملية، تلك التحديات التي يتفاعل بعضها مع بعض، لتحدد مستواهم في التربية العملية، وذلك بهدف استخدام نتائج هذا الاستطلاع في إحداث نوع من التطوير النوعي في تنفيذ برنامج التربية العملية، لمجاراة التطورات المعاصرة في إعداد المعلم. وتبدأ التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة في الفصل الأخير لدخول الطالب الكلية حسب تعليمات برنامج التربية العملية 2003/2002، أي بعد دراسته لمواد التخصص، ولمواد طرق التدريس ولمعظم المقررات التربوية والنفسية والتي يتعرف من خلالها إلى جوانب عملية التعليم والتدريس، وطرقها العامة. ويقدم برنامج التربية العملية بواقع 12 ساعة معتمدة، تتم في صورة 3 ساعات نظري و9 ساعات عمل تتم في صورة تدريب ميداني في المدارس تتراوح بين 14–16 أسبوعاً، بواقع 4–6 حصص في اليوم الواحد في المدارس المتعاونة مع برنامج التربية العملية. ويتم توزيع الطلبة على هذه المدارس في مجموعات مكونة من 4 طلاب، ويتولى الإشراف عليهم وتدريبهم، مشرفون من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية، وتبدأ التربية العملية في المدارس بمشاهدة مدرسية عامة لمدة أسبوع، ثمّ مشاهدة صفية لمدة أسبوعين، ثمّ ينتقل الطالب المعلم بعدها إلى التدريس الجزئي لمدة أسبوعين، ثم التدريس الكلي، ويقوم المشرف بإرشاده ضمن نموذج معد

في الكلية بواقع 4-5 زيارات للطالب الواحد على الأقل في الفصل، ثمّ يتم تشكيل لجنة لتقويم الطالب في نهاية الفصل مكونة من ثلاثة أعضاء من هيئة التدريس.

الدراسات السابقة:

اهتمت العديد من الدراسات العربية والأجنبية باستقصاء التحديات والمشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التحاقه ببرنامج التربية العملية، ومن هذه الدراسات؛ دراسة عبد المنعم وحسن،[1] والتي هدفت استكشاف أهم المشكلات التي تحول دون تحقيق أهداف التدريب العملي لطلاب وطالبات كليات التربية في مصر، حيث أظهرت النتائج أن قصر فترة التدريب ونقص الإمكانات بمواقع التدريب، واختلاف أداء المشرفين الأكاديميين والمشرفين الميدانيين، وضعف مستوى التقويم من أهم المشكلات التي توصلت إليها الدراسة.

وأجرى صادق[2] دراسة هدفت إلى معرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه التربية العملية، وتعوق أداء الطلبة المعلمين للمهارات التدريسية، استخدام الباحث استبانه، طبقت على عينة مكوّنة من 127 طالباً وطالبة وأشارت النتائج إلى وجود مشكلات مهمة مثل: عدم التدريب على مهارات التدريس المختلفة في الكلية، وقصر فترة التربية العملية للطلاب المعلمين، مع عدم وجود مشرف على مستوى عالٍ من الكفاءة التربوية للإشراف على الطلبة المعلمين.

وأجرى شين،[3] دراسة هدفت إلى التعرف على آراء المعلمين العاملين في المدرسة بالتربية العملية. وكيفية تطبيق النظريات التي يتعلمها الطلبة المعلمون في الكلية أثناء فترة التربية العملية. وتوصلت النتائج إلى أنّ الطلبة المعلمين لا يجيدون

---

[1] – علي عبد المنعم، وحسن عبد المنعم، "المشكلات التي يواجهها طلاب التربية العملية بالكلية،" **مجلة التربية**، جامعة الأزهر 1983، (2) 69-89.

[2] – صادق صلاح، 1985، المشكلات والصعوبات التي تحول دون اكتساب طالب التربية العملية المهارات والسمات اللازمة لأداء عمله على الوجه الأكمل، **مجلة التربية للأبحاث التربوية**، العدد 4، السنة الثانية، كلية التربية جامعة الأزهر.

[3]– Shen, Jianping, 1994, "A studying Contrast Visions of Preservice Teacher Education in The context of professional development School". **Paper Presented at the Annual Meeting of The American Association of Colleges for Teachers' Education,** Chicago, 11,Feb. 16-19

تطبيق الأفكار النظرية أثناء قيامهم بالتدريس، وأنه لا يوجد تفاعل بين المشرفين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وبين المشرفين من داخل المدرسة.

وأجرى كل من السويدي، والوكيل[1] دراسة هدفت إلى تحليل بعض المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين ضمن برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة قطر، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر مشكلة يعانيها الطلبة المتدربون كانت خاصة بعملية الإشراف إذ جاءت بنسبة 91% وتتمثل في قضاء المشرف التربوي فترة قصيرة في مشاهدة الطالب المتدرب أثناء التدريس، ومن ثم تقويمه للأداء التدريسي من خلال مشاهدته للطالب المتدرب في درس واحد فقط.

كما هدفت دراسة أبو عبيد،[2] إلى رصد أهم المشكلات التي واجهت طلبة قسم التربية الرياضية، في جامعة مؤتة خلال تطبيق التربية العملية وبيان حدة هذه المشكلات، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانه وزعت على عينة مكونة من 23 طالباً وطالبة،وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ أكثر المشكلات حدة تمثلت في إحجام المشرف عن إعطاء ملاحظاته وتوجيهاته عند كل زيارة ميدانية، وعدم توافر المراجع العلمية، وعدم تطبيق الطلبة عدداً كافا من الحصص.

وقامت دمياطي[3] بدراسة هدفت إلى التعرف على الأخطاء والمشكلات التي تواجه الطالبات المتدربات أثناء فترة التطبيق العملي للتربية العملية وأسبابها، وقد توصلت الباحثة إلى وجود قصور عند المتدربات في بعض مهارات التدريس التي تتطلبها المتابعة المستمرة والتقويم من قبل المشرفة ثم المتدربات مثل: مهارة توجيه السلوك الصفي، ومهارة توجيه الأسئلة الصفية، كما وجدت أن بعض المشرفات

---

[1]– وضحي السويدي، إبراهيم، الوكيل، دراسة تحليلية لبعض المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين ضمن برنامج التربية العملية في كلية التربية، جامعة قطر، دراسة مقدمة إلى ندوة التربية العملية في كليات إعداد المعلمين في مجلس التعاون في دول الخليج العربية، جامعة الكويت، 29– 31 أكتوبر،1995.

[2]– أنمار أبو عبيد، "المشكلات التي تواجه قسم التربية الرياضية في جامعة مؤتة أثناء تطبيق التربية العملية"، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 23، العدد 2، الجامعة الأردنية، 1996.

[3]– خولة دمياطي، 1996، الأخطاء والمشكلات التي تواجه الطالبات المتدربات أثناء التطبيق العملي للتربية العملية، **مجلة كلية العلوم التربوية**، العدد (34)، جامعة المنصورة.

يعتقدن أنّ الإشراف ما هو إلاّ زيارة أو أكثر سيستمعن فيها للمتدربات ثمّ يسجلن ملاحظاتهنّ ويضعن الدرجة لذلك.

وقد قام ناصر[1] بدراسة هدفت تحديد المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الأردنية من معلمي الصف والمجال في التربية العملية، وشملت عينة الدراسة 67 طالباً وطالبة، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن نسبة 85% من أفراد العينة أفادوا أنّ الإدارة المدرسية لا تدعوهم لحضور اجتماعات المعلمين، كما أفاد 32.9% من أفراد العينة بعدم استطاعتهم حضور حصص عند زملائهم، لعدم وجود فراغ لديهم مع تضارب حصصهم، وأفاد 26.9% من أفراد العينة بعدم استخدامهم للوسائل التعليمية لعدم وجودها في المدرسة، وأفاد 23.9% بأن مدير المدرسة غير متعاون معهم في حل المشكلات التي تواجههم، وأفاد 17.9% بعدم تعاون المعلم المتعاون معهم في حل المشكلات التي تواجههم، وأفاد 11.9% بعدم كفاية الإعداد التربوي في الجامعة، و أفاد 4% بعدم تعاون المدرب معهم وعدم تدريس مادة التخصص.

وأجرى وولي[2] دراسة طولية حوّل العلاقة بين الطلبة المعلمين والمعلمين المتعاونين والمشرفين الجامعيين على التربية العملية، والتي تكونت عينتها من 469 طالبا معلماً من عدة تخصصات، كما هدفت إلى معرفة المهارات الأساسية الواجب توافرها في كل من مشرف الجامعة والمعلم المتعاون، وأبرزت نتائج الدراسة إحدى عشرة فعالية تعد أدواراً رئيسة للمعلم المتعاون تجاه الطالب المعلم هي: الإرشاد، والتغذية الراجعة، والخبرة، والنمط التعليمي، والكفاءة، والترحيب، والدعم والمعرفة، والتقويم، وحسن اختيار المعلم المتعاون، ووضوح العلاقة بين الطالب المعلم والمعلم المتعاون والمشرف الجامعي. وقد ركزت الدراسة على الدور الإرشادي وتقديم التغذية الراجعة للطالب المعلم أثناء عملية التدريس.

---

[1]– ناصر ابراهيم عبد الله، "المشكلات التي تواجه الطلبة في التربية العملية"، بحث منشور بجامعة المنصورة، كلية التربية، **المجلة العلمية لكلية التربية**، المنصورة،1997.

[2] – S. Wolley, 1997, What Student Teacher' tel us? The Annual Meeting of The Association of Teacher Educators, 77th. Washing ton, DC, Feb. 15-19, ERIC Database, Ed 430963.

وقامت مكاري[1] بدراسة هدفت إلى تبيان المعيقات والمشكلات التي تواجه الطالبات في كلية التربية الرياضية بالمنيا في مصر، شملت عينة الدراسة 100 طالبة من مستوى السنة الثالثة في كلية التربية الرياضية، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود عدد من المعيقات التي تقف أمام تقدم طلبة برنامج التربية العملية منها؛ اقتصار الدروس على الجانب النظري، وإهمال الجانب التطبيقي، وعدم قيام أطراف العملية التربوية بمسؤولياتهم كما هو متوقع منهم، وإهمال المشرفين التربويين للقاءات البعدية، وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى قصور واضح في دور المعلم المتعاون تجاه الطلبة المعلمين فيما يتعلق بتدريبهم، وأبرزت الدراسة قلة اهتمام مديرات المدارس المتعاونة بالطالبات المتعلمات أثناء فترة التطبيق العملي.

وأشارت يونج[2] والتي استقصت كفايات الطالب المعلم أثناء فترة التطبيق العملي في المدارس المتعاونة، وتكونت عينة الدراسة من 100 طالب من جامعة "هونج كونج" وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المعيقات والصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين منها: عدم كفاية الخلفية العلمية عن الموضوعات الدراسية، وافتقار الطلبة المعلمين إلى الجانب التطبيقي المهاري، بسبب قصور في أداء المعلم المتعاون، وضعف في إدارة الوقت وضبط سلوك الطلبة أثناء سير الحصة الصفية.

وقد أجرى انجيل[3] دراسة هدفت إلى اختبار الخبرات الاجتماعية لدى الطلبة المعلمين من خلال مقابلة مديري المدارس المتعاونة والمعلمين المتعاونين، والملاحظة الصفية للمتدربين، وقد كشفت نتائج الدراسة أن برنامج التربية العملية لم يكن قادراً على إعداد الطلبة المعلمين على مواجهة المواقف الصفية وإدارتها، ولم يكن قادراً على حصر الفجوة بين النظرية والتطبيق، مما جعلهم يعانون للبقاء في عالم التدريس.

---

[1] – إفلين نصيف مكاري، 1998، تقويم واقع التربية العملية، من خلال آراء طالبات كلية التربية الرياضية بالمينا، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، مجلد 12، عدد، 4، ص 256–265.

[2] – S.W. Young, 2001, The Performance of Preservice Student Teacher (Physical Education) During Teaching Practice in Hong Kong, Paper Submitted for Discussion At 21 International Seminars for Teacher Education (ISTE) College of Education, Kuwait.

[3] –Pamela S. Angelle, 2002, Socialization Experiences of Beginning Teacher Differentially Effective School Paper Presented at The Annual Meeting of the American Education Research Association ERIC DATABASE, NO ED: 465725.

وأجرت تانك[1] دراسة وصفية تحليلية للكشف عن أثر التحدي والدعم في السلوك الدينامي للطالب المعلم لدى اكتسابه الخبرة المهنية. وقد اختارت سبعة من الطلبة المعلمين من مستوى السنة الثانية التحقوا ببرنامج إعداد المعلمين للمرحلة الثانوية، ومن تخصصات مختلفة علوم، رياضيات، موسيقى، لغة انجليزية وقد استخدمت لجميع البيانات أسلوب المقابلة الشخصية، وأسلوبا إشرافيا مبنيا على الملاحظة الصفية الميدانية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود عدد من مصادر التحدي أمام الطالب منها:

أ) المضمون العملي الأدائي: تبين أن خصائص المتعلمين وديناميات الجماعة بينهم هما من المصادر المعيقة لإنماء الكفاية المهنية وتطورها عند الطالب المعلم.

ب) المضمون المهني الاجتماعي: واجه الطالب المعلم صعوبات ومشكلات لدى تعامله مع المعلمين المتعاونين في المدرسة المتعاونة وأيضاً مع أقرانه من الطلبة المعلمين.

ت) المضمون الإشرافي: تميز المشرفون في المدرسة المتعاونة بابتعادهم عن طاقم المعلمين المتعاونين بصورة عامة، وعن الطلبة المعلمين على نحو أكثر تحديداً؛ لذا كان دور المشرف وأثره في تطوير الخبرة المهنية للطالب المعلم غير واضحة، وفي أحيان أخرى انخفض أثر المشرف، وكان دوره غير ملحوظ في تطور اكتساب الطالب المعلم للخبرة المهنية.

ث) وأجرى عطا الله ونوفل،[2] دراسة هدفت إلى استقصاء التحديات والمشكلات التي واجهت الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية الأونروا التي تؤثر سلباً على تطور الخبرة المهنية لديهم أثناء التطبيق العملي في المدارس المتعاونة، وتحقيقاً لهذا الغرض تمّ وضع ثلاثة أسئلة كان محور السؤال الأول حوّل مصادر التحدي، في حين دار السؤال الثاني حول أثر

---

[1]- Sylvia Yee Fan Tang, 2003, Challenge and Support: The Dynamics of Student Teacher's Professional Learning in The Field Experience. Teaching and Teacher Education, Vol. (19) No. (5) 423-498.

[2] ميشيل عطا الله، ومحمد نوفل بكر، التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الأونروا) في أثناء التحاقهم ببرنامج التربية العملية لعام 2004، جامعة مؤتة، **للبحوث والدراسات**، 2005.

التخصص في التحدي، أما السؤال الثالث فقد استقصى أثر الجنس في مصادر التحدي، وللإجابة عن هذه الأسئلة تمّ إعداد استبانة راعت الخصائص السيكومترية لأداة القياس بهدف جمع البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة. وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات أن بعدين من بين خمسة أبعاد جاءت دون المستوى 70% وهما البعد الإشرافي، وبعد المعلم المتعاون، وقد شكلت الأبعاد الأخرى للتحدي وهي: التقويم وبرنامج التربية العملية والإدارة المدرسية للمدارس المتعاونة.

وأجرى خازر[1] دراسة هدفت إلى التعرف إلى مشكلات برنامج التربية العملية في جامعة مؤتة التي يواجهها مديرو ومديرات المدارس المتعاونة من وجهة نظرهم. كما هدفت إلى تقص أثر كل من جنس المدرسة، وعدد الطلبة/المعلمين المتدربين، وبعد المدرسة المتعاونة عن مركز الجامعة في تقديرات مديري المدارس المتعاونة لحجم المشكلات التي تواجههم، وقد تألفت عينة البحث من 101 مدرسة، وبنسبة 81% من مجتمع الدراسة. وكانت أداة البحث المستخدمة استبانة تكونت بصورتها النهائية من 45 فقرة، تمّ التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج أنّ المشكلات كانت على النحو الآتي حسب مجالاتها: احتل مجال المشكلات المتعلقة ببرنامج التربية العملية المرتبة الأولى، فالمشكلات المتعلقة بالطالب المتدرب، ثمّ المشكلات المتعلقة بمشرف التربية العملية، وأظهرت النتائج أيضاً عدم تأثر تقديرات مديري ومديرات المدارس المتعاونة لحجم المشكلات التي تواجههم تبعاً لمتغير جنس المدرسة، في حين أظهرت النتائج تأثر تقديراتهم المتعاونة لحجم المشكلات التي تواجههم تبعاً لمتغيري عدد الطلبة المتدربين في المدرسة، وبُعد المدرسة المتعاونة عن مركز الجامعة.

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، يتبين تأكيدها على وجود جملة من المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني تجلى معظمها في وجود فجوة واسعة بين ما درسه الطالب المعلم في الكلية، وما هو في المدارس المتعاونة، وعدم قيام المعلم المتعاون بمسؤولياته كما هو

---

[1] – مهند خازر، "مشكلات برنامج التربية العملية في جامعة مؤتة التي يواجهها مديرو ومديرات المدارس المتعاونة من وجهة نظرهم"، **دراسات العلوم التربوية**، المجلد 34، العدد 2، الجامعة الأردنية،2007.

متوقع منه، بالإضافة إلى تضارب آراء المشرفين، وقلة توافر الوسائل والتجهيزات اللازمة للتدريس لإنجاح مهمة الطالب المعلم في برنامج التربية العملية. إلاّ أنّ هذه الدراسة قد أفادت من الدراسات السابقة ليس من حيث مراجعتها، بل من حيث المحاور التي ركزت عليها، والإجراءات التي اتبعتها والأدوات التي استخدمتها، كما ستفيد منها عند مناقشة الدراسة الحالية، لتوضيح مدى الاتفاق أو عدمه مع بيان الأسباب، ومع ذلك فإنّ للدراسة الحالية ميزة تجعلها تسد فراغاً كبيراً في البحث التربوي عندما تناولت التحديات التي تواجه الطلبة أثناء تطبيق التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة. بالإضافة إلى تناولها جانباً هاماً وهو طلبة المدارس وهذا التحدي لم تركز عليه الدراسات السابقة، إضافة إلى اقتراح نموذج لتطوير برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد التربية العملية ممارسة فعلية وتطبيقا عمليا ميدانيا خلال فترة الإعداد حيث يقوم الطالب /المعلم بلعب دور المعلم ليمارس المهارات التعليمية في الموقف التعليمي، فهدف الإعداد النظري هو إكساب الطالب/المعلم القدرات التعليمية التي تجعله يؤدي مهنته بفاعلية، ويعد التطبيق الميداني العملي مكملاً للإعداد النظري في جانب الممارسة الفعلية للمهارات التعليمية الأدائية، ويرى الباحثون أنّ إعداد المعلمين في كليات التربية في الجامعات الأردنية، يواجهه عدة تحديات تحد من التفاعل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي الميداني بشكل عام. لذلك فإنّ التعرف على تلك التحديات التي تواجه طلبة التربية العملية، يصبح على درجة عالية من الأهمية وخاصة لطلبة مساق التربية العملية تخصص معلم صف في كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة. ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما أبرز التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية تخصص معلم الصف بجامعة الزرقاء الخاصة في أثناء تطبيق التربية العملية؟.
2- هل هناك فروق في تحديد التحديات التي تواجه الطلبة أثناء تطبيق التربية العملية تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، منطقة التدريب؟
3- ما النموذج المستقبلي المقترح للحد من التحديات التي تواجه طلبة تخصص معلم صف في كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة أثناء التدريب العملي؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم التحديات التي تواجه طلبة جامعة الزرقاء الخاصة في أثناء تطبيق التربية العملية، وتقديم مقترحات للحد منها، وذلك لتحسين الوضع الحالي للتربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة في ضوء نتائج الدراسة.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية التربية العملية من كونها إحدى المساقات الرئيسة في كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة، حيث أنها تعد المختبر الذي تطبق فيه المعارف النظرية. بالإضافة إلى أنها تكسب الطلبة المتدربين مهارات تربوية تؤهلهم للقيام بمهمات مهنة التدريس بفاعلية عالية تولد الثقة، وتدفع إلى مزيد من النجاح في عملية التدريس، وكونها تتعرض لأهم التحديات المتعلقة بالإعداد المهني، والمشرف التربوي، وإدارة المدرسة، والطلبة في المدرسة، باعتبارها عناصر أساسية في التربية العملية، وتأتي أهميتها كذلك من تقديمها اقتراحات لحلول ممكنة لهذه التحديات من شأنها أن تساهم في تطوير برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة لتخصص معلم صف.

مصطلحات الدراسة:

1- التحديات: هي مشكلات، أو صعوبات، أو أحداث سلبية، أو مواقف محبطة، أو نواقص مادية تواجه طلبة تخصص معلم صف في كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة، أثناء تطبيق التربية العملية.

2- الطالب المعلم: هو طالب كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء الخاصة والمسجل ببرنامج التربية العملية، والذي يعد لتدريس طلبة في صفوف الحلقة الأساسية الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

3- التربية العملية: هي فترة التطبيق العملي للدارسين بكلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء الخاصة لإكسابهم الخبرات التربوية من معارف وقيم ومهارات، تطبيقاً أدائياً، في المدرسة لكسب المهارات التدريسية وفق المراحل الآتية: التهيئة، والمشاهدة، والمشاركة والممارسة، والتقويم.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

1- حدود بشرية: وهم طلاب تخصص معلم الصف في كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة المسجلين لمساق التربية العملية للعام الدراسي 2008/2007.

2- حدود زمنية: أجريت الدراسة في أثناء الفصل الدراسي الثاني 2008/2007.

إجراءات وطريقة الدراسة:

1- **المنهج المستخدم:** استخدم المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة.

2- **مجتمع الدراسة:** اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الدارسين المسجلين لمساق التربية العملية خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2007-2008 في كلية العلوم التربوية وعددهم 178 طالباً من الجنسين.

3- **عينة الدراسة:** اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة معلم صف وعددهم 154 طالباً واستثنت طلبة معلم صف إنجليزي وعددهم 24 طالباً وطالبة.

والجدول 1 يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	مستوى المتغير	العدد
الجنس	ذكر	47
	أنثى	107
منطقة التدريب	مديرية قصبة الزرقاء	95
	مديرية المفرق	30
	وكالة الغوث	29

4- **أداة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثون استبانة طورت بالاستعانة بالأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، وكذلك استفيد من آراء أعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون على الطلبة في التربية العملية، ومن العاملين في الحقل التربوي. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من 28 فقرة موزعة على أربعة

محاور كالآتي: المحور الأول: ويتمثل في التحديات المتعلقة بالإشراف التربوي ولها 7 فقرات. المحور الثاني: ويتمثل في التحديات المتعلقة بالإعداد المهني ولها 7 فقرات. المحور الثالث: ويتمثل في التحديات المتعلقة بالطلبة ولها 7 فقرات. والمحور الرابع: ويتمثل في التحديات المتعلقة بالإدارة المدرسية ولها 7 فقرات. وقد صاغ الباحثون عبارات الاستبانة بصورة سلبية لأنها تعبر عن تحديات يواجهها الطلبة، أعطي لكل عبارة من عباراتها وزناً مدرجاً وفق سلم ليكرت Likert الخماسي لتقدير درجة أهمية العبارة كالآتي:

- تعطى القيمة الرقمية 5 للاستجابة كبيرة جداً.
- تعطى القيمة الرقمية 4 للاستجابة كبيرة.
- تعطى القيمة الرقمية 3 للاستجابة المتوسطة.
- تعطى القيمة الرقمية 2 للاستجابة قليلة.
- تعطى القيمة الرقمية 1 للاستجابة قليلة جداً.

5- صدق أداة الدراسة:

عرضت الاستبانة التي تكونت من 40 فقرة في صورتها الأولية على 16 محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية والإشراف التربوي وأصول التربية، وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حوْل ملاءمة العبارات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لمحاور الدراسة، وسلامة اللغة ووضوحها، فحذفت العبارات غير ذات الصلة وكان عددها 12 عبارة واستبقت الدراسة 28 عبارة اتفق عليها المحكمون.

ثبات أداة الدراسة:

حُسب ثبات الاستبانة على مجتمع الدراسة البالغ 154 بإيجاد معامل cron bach-Alpha حيث بلغ معامل الثبات 0.72.

ولأغراض التحليل الإحصائي، استخدم الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وبناءً على رأي المحكمين فسرت المتوسطات الحسابية لدرجة وجود التحديات حسب السلم التالي.

جدول رقم: 2

درجة وجود المشكلات	نوع التحدي
1-2.49 °	تحديات متدنية
2.50- 3.49 °	تحديات متوسطة
3.50-5 °	تحديات كبيرة

عرض نتائج الدراسة:

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص: " ما التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة في أثناء تطبيق التربية العملية.؟"

للإجابة عنه، فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة لكل مجال من مجالات الدراسة كما هو موضح في الجدول 3.

جدول رقم: 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة للتحديات التي واجهتهم أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية والمتعلقة بفقرات كافة مجالات التحديات.

رقم المجال	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الثاني	التحديات المتعلقة بالإعداد المهني.	3.57	1.40	1
الأول	التحديات المتعلقة بالإشراف التربوي.	3.34	1.62	2
الرابع	التحديات المتعلقة بالإدارة المدرسية.	3.15	1.37	3
الثالث	التحديات المتعلقة بالطلبة.	2.76	1.70	4
	القيمة الكلية	3.20	1.47	

يلاحظ من جدول رقم 3 أن مجال التحديات المتعلقة بالإعداد المهني حاز على أعلى تقدير عند الطلبة على المستويات كلها، وهذا يرجعه الباحثون إلى وجود فجوة بين ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس أثناء تدريس المساقات المختلفة في الكلية، وما هو في الميدان. وهذا يؤكد السؤال الذي يطرحه الباحثون على الطلبة أثناء زيارتهم لهم هل هناك فروق بين ما تأخذونه من مساقات نظرية وبين ما تطبقونه الآن، فكانت معظم الإجابات فرق كبير جداً، ثمّ تلا هذا المجال مجال التحديات المتعلقة بالإشراف التربوي، ثمّ مجال التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة،

وأخيراً مجال التحديات المتعلقة بالطلبة في المدرسة، أما فيما يتعلق بالتحديات في كل مجال من مجالات الدراسة، فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على جميع فقرات كل مجال كما يأتي:

أ- التحديات المتعلقة بالإشراف التربوي: فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة لهذا المجال كما هو موضح من الجدول 4.

جدول رقم: 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة لكل فقرة من فقرات مجال التحديات المتعلقة بالإشراف التربوي.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1-	عدم مواظبة المشرف على زيارتي خلال فترة التربية العملية.	3.29	1.44	5
2-	عدم قيام المشرف بإعطائي توجيهات لي قبل الذهاب إلى المدرسة.	3.35	1.64	4
3-	اختلاف وجهات النظر بين مشرف التربية العملية ومدرس المادة في المدرسة.	2.90	1.39	6
4-	عدم تمكن مشرف التربية العملية من المادة التعليمية التي يشرف عليها.	2.47	1.29	7
5-	عدم توافر الوقت الكافي لتزويدي بالإرشادات والملاحظات العامة حول ما قمت بتدريسه.	4.13	1.16	1
6-	عدم قيام المشرف بتزويدي بمعايير التقويم في التربية العملية.	3.49	1.32	3
7-	ملاحظات المشرف وتوجيهاته لا تساعد على تلافي الأخطاء في المرات القادمة عند تنفيذ درس جديد.	3.75	1.35	2
	المجموع الكلي	3.34	1.62	

يلاحظ من الجدول 4 ما يلي:

- أن عبارة رقم 5 ونصها "عدم توافر الوقت الكافي لتزويدي بالإرشادات والملاحظات العامة حول ما قمت بتدريسه" جاءت بالترتيب الأول

والمتوسط الحسابي 4.13 وهي تشكل تحدٍ بدرجة كبيرة، وهذا يرجعه الباحثون إلى العدد الكبير للطلبة المعلمين الملتحقين بالمدرسة، بالإضافة إلى حرص المشرف على تسجيل أكبر عدد ممكن من الزيارات في ذلك اليوم.

- جاءت العبارة رقم 7 ونصها "ملاحظات المشرف وتوجيهاته لا تساعد على تلافي الأخطاء في المرات القادمة عند تنفيذ درس جديد" في الترتيب الثاني، ومتوسطها الحسابي 3.75 وهي تشكل تحدٍ، ويعود سبب ذلك أن جلّ المشرفين يعطون تعليمات عامة، ولا يراجع الطالب بالملاحظات السابقة ولا يتم تنبيهه لها قبل تنفيذ الدرس الجديد.

- جاءت العبارة رقم 6 ونصها "عدم قيام المشرف بتزويدي بمعايير التقويم في التربية العملية" في الترتيب الثالث وبمتوسط حسابي 3.49 وهي تشكل تحدٍ بدرجة متوسطة.

- جاءت العبارة رقم 2 ونصها "عدم قيام المشرف بإعطائي توجيهات قبل الذهاب إلى المدرسة" بالترتيب الرابع وبمتوسط حسابي 3.35 وهي تشكل تحد بدرجة متوسطة.

- جاءت العبارة رقم 1 ونصها "عدم مواظبة المشرف على زيارتي خلال فترة التربية العملية" بالترتيب الخامس والمتوسط الحسابي 3.29 وهي تشكل تحدٍ بدرجة متوسطة.

- جاءت العبارة رقم 3 ونصها "اختلاف وجهات النظر بين مشرف التربية العملية ومدرس المادة" في الترتيب السادس والمتوسط الحسابي 2.90 وتشكل تحد بدرجة متوسطة.

- جاءت العبارة رقم 4 ونصها "عدم تمكن مشرف التربية العملية من المادة التعليمية التي يشرف عليها" بالترتيب السابع والمتوسط الحسابي 2.47 وهي تشكل تحدٍ بدرجة متدنية والسبب يرجعه الباحثون إلى أن معظم المشرفين في كلية العلوم التربوية ممن يحملون درجة الدكتوراه المميزين.

ب- التحديات المتعلقة بالإعداد المهني: فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة لهذا المجال كما هو موضح في الجدول 5.

جدول رقم: 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة لكل فقرة من فقرات مجال التحديات المتعلقة بالإعداد المهني.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1-	المواد الدراسية التي سبق أن تعلمتها لم تساعدني في اكتساب كفايات التدريس للمراحل التعليمية.	2.21	1.50	7
2-	مساقات أساليب التدريس لا تعد كافية لإعدادي للتدريس في المدارس.	2.92	1.28	6
3-	عدم قيامي بالتخطيط لدرس معين أثناء دراستي لمساق مدخل إلى التربية العملية.	4.39	1.03	1
4-	عدم توافر المراجع العلمية الحديثة المتعلقة بكل ما هو جديد في أساليب التدريس.	3.76	1.41	4
5-	عدم استخدامي للمراجع والمصادر العلمية الحديثة عند إعدادي وتحضيري لدروس في التربية العملية.	3.74	1.32	5
6-	عدم تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة عند تنفيذ دروس التربية العملية.	3.76	1.41	3
7-	عدم وجود نماذج لخطط دروس في مساقات التربية العملية وقف مناهج وزارة التربية والتعليم الأردنية.	4.27	1.13	2
	المجموع الكلي	3.57	1.40	

يلاحظ من الجدول رقم 5 أن عبارة عدم قيامي بالتخطيط لدرس معين أثناء دراستي لمساق مدخل إلى التربية العملية" جاءت بالترتيب الأول وبمتوسط حسابي 4.39 وهي تشكل تحدٍ بدرجة كبيرة، ويرجع الباحثون السبب في ذلك إلى حداثة مساق مدخل إلى التربية العملية في خطط الكلية حيث تمّ إضافته في عام 2006/2005 وهؤلاء الطلبة هم أول فوج يدرس هذا المساق.

- جاءت عبارة "عدم وجود نماذج لخطط دروس في مساقات التربية العملية وفق مناهج وزارة التربية والتعليم الأردنية" وترتيبها الثاني وبمتوسط حسابي 4.27 وهي تشكل تحدٍ بدرجة كبيرة لعدم وجود اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس في الكلية حوْل نموذج موحد للتخطيط، وعدم التقيد بخطط وزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى توزيع الطلبة على مديريات تابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث، وهناك رؤى مختلفة في عملية التخطيط.

- جاءت عبارة "عدم تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تنفيذ دروس التربية العملية" بالترتيب الثالث والمتوسط الحسابي 3.76 وهي تشكل تحدا كبيرا، ويرجع السبب في ذلك إلى عدم قناعة أعضاء هيئة التدريس بما تقوم به وزارة التربية والتعليم من تحديثات، بالإضافة إلى عدم وجود مشاركة بين الجامعات ووزارة التربية والتعليم في إعداد الأدلة والخطط والاستراتيجيات في كثير من الأحيان.

- جاءت عبارة "عدم توافر المراجع العلمية الحديثة المتعلقة بكل ما هو جديد في أساليب التدريس" بالترتيب الرابع والمتوسط الحسابي 3.76 وهي تشكل تحدٍ بدرجة كبيرة. ويرجع السبب في ذلك اعتماد عضو هيئة التدريس كتاب معين في التدريس ولفترات طويلة جداً.

- جاءت عبارة "عدم استخدامي للمراجع والمصادر العلمية الحديثة عند إعدادي وتحضيري للدروس" في الترتيب الخامس والمتوسط الحسابي 3.76 وهي تشكل تحدٍ بدرجة كبيرة، وهذا يرجعه الباحثون إلى قيام الطالب المعلم بتقليد المعلم المتعاون أو الاعتماد على خطط زملائه الطلبة السابقين.

- جاءت عبارة "مساقات أساليب التدريس لا تعد كافية لإعدادي للتدريس في المدارس" وترتيبها السادس والمتوسط الحسابي 2.92 وهي تشكل تحدٍ بدرجة

متوسطة وهذا يرجعه الباحثون إلى وجود مساقات قد تكون كافية لإعداده للتدريس في الكلية.

- جاءت عبارة "المواد الدراسية التي سبق أن تعلمتها لم تساعدني في اكتساب كفايات التدريس للمراحل التعليمية وترتيبها السابع وبمتوسط حسابي 2.21 وهي تشكل تحدٍ بدرجة متدنية وغير ممثلة، وهذا يرجع إلى وجود مواد دراسية ومساقات تتعلق بالتخصص على مستوى الكلية ومواد إجبارية 90 ساعة من 132 ساعة.

ج- التحديات المتعلقة بالطلبة في المدرسة: فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة لهذا المجال كما هو موضح في الجدول رقم 6.

جدول رقم: 6
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة لكل فقرة من فقرات مجال التحديات المتعلقة بالطلبة.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
-1	إحجام الطلبة في المشاركة عن الدرس في أثناء تطبيق التربية العملية.	1.55	0.68	7
-2	عدم إلمام الطلبة إلماماً كافياً بالخبرات السابقة والمفترض تعلمها في مرحلة التهيئة أو في الصفوف السابقة.	3.72	1.27	1
-3	عدم تقبل الطلبة لاستراتيجيات التدريس الحديثة في أثناء تدريس دروس التربية العملية.	2.22	1.39	5
-4	عدم تجاوب الطلبة تجاوباً إيجابياً مع الطالب المعلم في التربية العملية.	2.6	1.21	6
-5	عدم التزام الطلبة بقواعد الانضباط الصفي في اثناء تطبيق درس التربية العملية.	2.33	1.47	4
-6	عدم التزام الطلبة بتنفيذ الواجبات البيتية التي يكلفهم بها الطالب المعلم.	3.54	1.76	2
-7	ضعف التحصيل الدراسي عند الطلبة.	3.41	1.45	3
	المجموع الكلي	2.76	1.70	

يلاحظ من الجدول 6 ما يأتي:

– جاءت العبارة رقم 2 ونصها "عدم إلمام الطلبة إلماماً كافياً بالخبرات السابقة والمفترض تعلمها في مرحلة التهيئة والصفوف السابقة" بالترتيب الأول ومتوسطها الحسابي 3.72 وهي تشكل تحدٍ ويرجعه الباحثون إلى عدم التركيز على المتطلبات السابقة لكل مادة أثناء التدريس.

–جاءت العبارة رقم 6 ونصها "عدم التزام الطلبة بتنفيذ الواجبات البيتية التي يكلفهم بها الطالب المعلم" بالترتيب الثاني والمتوسط الحسابي 3.54 وهي تشكل درجة تمثل للتحدي، وهذا يرجع إلى عدم متابعة الطالب المعلم للواجب البيتي في اليوم التالي لأنه فقط يداوم أحد، ثلاثاء، خميس حسب تعليمات برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة.

– جاءت العبارة رقم 7 ونصها "ضعف التحصيل الدراسي عند الطلبة" في الترتيب الثالث والمتوسط الحسابي 3.41 وهي تشكل تحدٍ كبير، ويرجع السبب في ذلك عدم قيام الجامعة باختيار مدارس نموذجية للتدريب.

– جاءت العبارة رقم 5 ونصها "عدم التزام الطلبة بقواعد الانضباط الصفي في أثناء تطبيق درس التربية العملية" وترتيبها الرابع وبمتوسط حسابي 2.33 وهي تشكل تحد بدرجة متوسطة، كوّن الطالب المعلم درس مساقاً في إدارة الصفوف، ومشكلات الطلبة في الكلية.

– جاءت العبارة رقم 3 ونصها "عدم تقبل الطلبة لاستراتيجيات التدريس الحديثة في أثناء تدريس دروس التربية العملية" وترتيبها الخامس وبمتوسط حسابي 2.22 وهي تشكل درجة كمثل متدن؛ كوّن الطلبة في الحلقة الأساسية الأولى يحبذون التنوع والتشويق والإثارة عند استخدام استراتيجيات التدريس.

– جاءت العبارة رقم 4 ونصها "عدم تجاوب الطلبة تجاوباً إيجابياً مع الطالب المعلم في التربية العملية" وترتيبها السادس وبمتوسط حسابي 2.6 وهي تشكل تحدٍ بدرجة متدنية ويعود السبب إلى تأكيد مدير برنامج التربية العملية بضرورة عدم مغادرة المعلم المتعاون غرفة الصف أثناء قيام الطالب المعلم بالتدريس.

– جاءت العبارة رقم 1 ونصها "إحجام الطلبة في المشاركة عن الدرس في أثناء تطبيق التربية العملية" وترتيبها السابع ومتوسطها الحسابي 1.55 وهي تشكل تحدٍ

بدرجة متدنية، والسبب يعود في ذلك حب الطلبة للطالب المتدرب، وتشجيعه لهم من خلال إحضار المعززات المادية، واستخدام وسائل معينة مشوقة للطلبة.

د- التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة: فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة لهذا المجال كم هو موضح في الجدول رقم 7.

جدول رقم 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة لكل فقرة من فقرات مجال التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1-	عدم تعاون إدارة المدرسة معي أثناء تطبيق التربية العملية.	2.42	1.50	6
2-	عدم توافر مكان خاص داخل المدرسة يتم فيه التقاء المشرف مع الطلبة المعلمين لتوجيههم وإرشادهم.	3.54	1.38	3
3-	عدم اهتمام إدارة المدرسة بالمواظبة أثناء التربية العملية.	3.43	1.37	4
4-	عدم اهتمام إدارة المدرسة بمعالجة المشكلات التي تواجهني أثناء تطبيق التربية العملية وخاصة مع الطلبة	2.22	1.39	7
5-	عدم الاستمرار مع معلم متعاون واحد لمتابعتي خلال تطبيق التربية العملية.	2.47	1.48	5
6-	عدم توفير المدرسة للأدوات والوسائل التعليمية اللازمة أثناء تطبيق دروس التربية العملية.	1.22	1.21	1
7-	عدم إعطائي الحرية في اختيار الصفوف التي أرغب التطبيق فيها.	3.78	1.49	2
8-	المجموع الكلي	3.15	1.37	

يلاحظ من الجدول 7 ما يلي:

– جاءت العبارة رقم 6 ونصها "عدم توفير المدرسة للأدوات والوسائل التعليمية اللازمة أثناء تطبيق دروس التربية العملية" وترتيبها الأول ومتوسطها الحسابي 4.22 وهي تشكل تحد كبير والسبب يعود إلى تذرع مدير المدرسة بقلة الإمكانات، وأن هذه الوسائل يجب أن توفرها الجامعة للطالب.

– جاءت العبارة رقم 7 ونصها "عدم إعطائي الحرية في اختيار الصفوف التي أرغب التطبيق فيها" وترتيبها الثاني وبمتوسط حسابي 3.78 وهي تشكل تحدٍ كون المدير يقوم بتوزيع الطلبة المتدربين على المعلمين المتعاونين ليس حسب الكفاءة. إنما حسب مصلحة المدرسة، وإبعاد كثير من المديرين الطلبة المتدربين عن الصف الأول الأساسي.

– جاءت العبارة رقم2 ونصها "عدم توافر مكان خاص داخل المدرسة يتم فيه التقاء المشرف مع الطلبة المعلمين لتوجيههم وإرشادهم" وترتيبها الثالث وبمتوسط حسابي 3.54 وهي تشكل تحدٍ بدرجة متوسطة كوّن المدير يطلب من المشرف الجلوس في غرفته أو في المكتبة في أغلب الأحيان.

– جاءت العبارة رقم 3 ونصها "عدم اهتمام إدارة المدرسة بالمواظبة أثناء التربية العملية" وترتيبها الرابع وبمتوسط حسابي 3.43 وهي تشكل تحدٍ بدرجة متدنية كوّن مدير المدرسة يتحمل مسؤولية عدم متابعة الطالب، وكون هناك سجل حضور ومغادرة للطلبة المعلمين يقومون بالتوقيع عليه ويتابعه مشرف التربية العملية ومدير البرنامج.

– جاءت العبارة رقم 5 ونصها "عدم الاستمرار مع معلم متعاون واحد لمتابعتي خلال تطبيق التربية العملية" وترتيبها الخامس ومتوسطها 2.47 وهي تشكل تحدٍ بدرجة متدنية ويعود السبب في ذلك إلى اقتناع المدير بسهولة متابعة الطلبة المتدربين.

– جاءت العبارة رقم 1 ونصها "عدم تعاون إدارة المدرسة معي أثناء تطبيق التربية العملية" في الترتيب السادس ومتوسطها 2.42 وتشكل تحدٍ متدنٍ والسبب ذلك أنّ مدير المدرسة يتعاون مع الطالب المتدرب لأنهم يقومون بأعباء المناوبة والإشغال ولاستقطاب طلبة متدربين في السنوات اللاحقة.

– جاءت العبارة رقم 4 ونصها "عدم اهتمام إدارة المدرسة بمعالجة المشكلات التي تواجهني أثناء تطبيق التربية العملية وخاصة مع الطلبة" في الترتيب السابع والمتوسط الحسابي 2.22 وهي تشكل تحد بدرجة متدنية والسبب في ذلك يعود إلى عدم الوصول إلى شكوى قد تضر بمدير المدرسة، والمعلم المتعاون، والطالب المتدرب، سواء من الأهالي أم من مشرفي التربية والتعليم.

2– النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص "هل هناك فروق في تحديد التحديات التي تواجه الطلبة أثناء تطبيق التربية العملية تعزى لمتغير الجنس، منطقة التدريب للإجابة عنه، فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، تبعاً لمتغيرات الدراسة، كما هو موضح في الجدول 8.

جدول رقم: 8

المتوسطات الحاسبية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة حسب متغيرات الدراسة.

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	2.97	1.47
	أنثى	2.92	1.28
منطقة التدريب	مديرية قصبة الزرقاء	2.90	1.39
	مديرية قصبة المفرق	2.96	1.75
	وكالة الغوث	2.89	1.60

يتضح من الجدول 8 عدم وجود فروق في المتوسطات الحسابية في استجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً لمتغيراتها الجنس، ومنطقة التدريب.

مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص "ما أبرز التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية تخصص معلم الصف بجامعة الزرقاء الخاصة في أثناء تطبيق التربية العملية؟"

1- مجال التحديات المتعلقة بالإشراف التربوي:

أشارت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات هذا المجال إلى وجود تحديات حادة تواجه الطلبة/المعلمين في أثناء التطبيق الميداني حيث أنّ متوسطات الدرجات على الفقرات تراوحت بين 2.47-4.13 ومتوسط المجال الكلي 3.34 ونتائج هذه الدراسة جاءت متفقة مع ما أشارت إليه دراسة مكاري[1] التي أشارت إلى أنّ أهم التحديات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في المنيا بمصر هي إهمال المشرفين التربويين اللقاءات البعدية، ودراسة السويدي والوكيل[2] التي أشارت إلى أنّ أكبر مشكلة يعانيها الطلبة المتدربون كانت خاصة بعملية الإشراف التربوي، وتتمثل في قضاء المشرف فترة قصيرة في مشاهدته للطالب المتدرب لدرس واحد فقط، وكذلك دراسة تاذك[3] والتي أشارت إلى المضمون الإشرافي في انخفاض أثر المشرف، وكان دوره غير ملحوظ في تطور اكتساب الطالب المعلم للخبرة المهنية. والسبب في ظهور هذا التحدي عند طلبة تخصص معلم صف بجامعة الزرقاء الخاصة يعود إلى عدم ثبات المشرفين في كل فصل وتغيرهم باستمرار، بالإضافة إلى الأعباء الإضافية على المشرف كونه عضو هيئة تدريس في الجامعة، وقد يلتحق بمحاضرة بعد الإنتهاء من الدوام، وكثرة عدد الطلبة في المجموعة الواحدة التي يشرفون عليها؛ لذا لا يتوفر لديهم الوقت الكافي لإجراء التغذية الفورية حوّل ما قام الطالب المعلم بتدريسه.

2- مجال التحديات المتعلقة بالإعداد المهني:

أشارت نتائج الدراسة ، أنّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات هذا المجال إلى وجود تحديات تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني وأنّ متوسط الدرجات على الفقرات تراوحت بين 2.21-4.39 ومتوسط المجال الكلي 3.57 ونتائج هذه الدراسة جاءت

---

[1] – مكاوي، مرجع سابق.

[2] – السويدي والوكيل، مرجع سابق.

[3]- Tang, Sylvia Yee Fan, 2003, Challenge and Support: The Dynamics of Student Teacher's Professional Learning in The Field Experience. **Teaching and Teacher Education,** Vol. (19) No. (5) 423-498.

متفقة مع ما أشارت إليه دراسة أبو عبيد[1] التي أشارت إلى أن أكثر المشكلات حدة هي عدم توافر المراجع والمصادر العلمية للإطلاع على كل ما هو جديد في أساليب التدريس، ودراسة شيين[2] التي توصلت إلى أنّ الطلبة المعلمين لا يجيدون تطبيق النظريات الحديثة التي يتعلمها الطلبة المعلمون في الكلية أثناء فترة التربية العملية، ودراسة مكاري[3] التي أشارت إلى اقتصار الدروس على الجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي، ودراسة صادق[4] التي أشارت إلى وجود مشكلات تواجه الطلبة في أثناء تطبيق التربية العملية في عدم التدريب على مهارات التدريس المختلفة في أثناء التدريس في الكلية.

والسبب في ذلك يعود إلى أن الطلبة في أثناء دراستهم لا يمارسون عملية التخطيط للتدريس بالرغم من وجود أمثلة لخطط دراسية في مقررات التربية وخاصة مقرر مدخل إلى التربية العملية، وعدم تفعيل أسلوب التدريس المصغر Microteaching في الكلية والأساليب المتعارف عليها في التربية العملية، ولعلّ السبب في عدم تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة يعود للفجوة ما بين ما دُرس من طرائق تدريس حديثة في مقررات برنامج التربية العملية، وما هو مستخدم، وتعوّد المعلمون والطلبة عليه من طرائق تدريس تقليدية، فالطالب المتدرب يرى أنه مقيد بما تعود عليه الطلبة. أما بخصوص عدم توافر المراجع والمصادر العلمية الحديثة المتعلقة بالتدريس، فإنّ السبب في ذلك يعود إلى الاعتماد الأساسي على مقررات الجامعة المعدة بعناية فائقة، إلا أن الطلبة بحاجة ماسة إلى الاطلاع على المراجع والمصادر العلمية الحديثة المتعلقة بالتدريس، هذا بالإضافة إلى أنّ الطلبة لا يكلفون أنفسهم بزيارة مكتبات هامة متذرعين ببعدها كجامعة اليرموك والجامعة الأردنية.

---

[1] – أبو عبيد، مرجع سابق.

[2] - Shen, Jianping, 1994, "A studying Contrast Visions of Preservice Teacher Education in The context of professional Development School". Paper Presented at the Annual Meeting of The American Association of Colleges for Teachers' Education, Chicago, 11,Feb. 16-19

[3] – مكاري، مرجع سابق.

[4] – صادق، مرجع سابق

3- مجال التحديات المتعلقة بالطلبة في المدارس:

أشارت نتائج الدراسة أنّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات هذا المجال إلى وجود تحديات تواجه الطلبة في أثناء التطبيق الميداني، حيث أن متوسط الدرجات على الفقرات تراوحت بين 1.55-3.72 ومتوسط المجال الكلي 2.76 ونتائج هذه الدراسة متفقة مع ما أشارت إليه دراسة أبو عبيد[1] التي أشارت إلى أنّ أهم المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء التطبيق الميداني فيما يتعلق بالطلبة تمثلت في عدم إلمامهم إلماماً كافياً بالمهارات الأساسية والمفترض تعلمها في مراحل تعليمية سابقة، وإحجام الطلبة عن المشاركة في الدروس خلال تطبيق التربية العملية، وعدم تجاوب الطلبة تجاوباً إيجابياً مع طالب التربية العملية، ودراسة يونغ،[2] التي توصلت إلى مجموعة من المعيقات والصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين منها: عدم كفاية الخلفية العلمية عن الموضوعات الدراسية، وضعف في إدارة الوقت وضبط سلوك الطلبة أثناء سير الحصة الصفية. ودراسة تانك[3] التي أسفرت عن وجود عدد من مصادر التحدي فيما يتعلق بالمضمون العملي الأدائي فيما يخص الطلبة، وأنّ خصائص المتعلمين وديناميات الجماعة بينهم هما من المصادر المعيقة لإنماء الكفاية المهنية وتطورها عند الطالب المعلم. ولعله يعود السبب إلى الفاقد التعليمي الواضح، وعدم بقاء أثر التعلم عند كثير من الطلبة وإلى استراتيجيات التدريس الشائعة المستخدمة في معظم مدارس التدريس التي تعتمد على التلقين، وعدم إثارة الطلبة للتعلم، وعدم إشراك الطالب في الموقف التعليمي حيث الاعتماد الكلي على المعلم في الموقف التعلمي، فقد أشار الأدب التربوي إلى أنّ هناك علاقة بين طرق اكتساب الخبرة التعليمية التي تستثمر أكبر قدر من حواس المتعلم وطول مدة الاحتفاظ بها، كذلك عدم الحزم من

---

[1] - أبو عبيد، مرجع سابق.

[2] - Young, S.W, 2001, **The Performance of Preservice Student Teacher** (Physical Education) During Teaching Practice in Hong Kong, Paper Submitted for Discussion At 21 International Seminar for Teacher Education (ISTE) College of Education, Kuwait.

[3] -Tang, Sylvia Yee Fan, 2003, Challenge and Support: The Dynamics of Student Teacher's Professional Learning in The Field Experience. **Teaching and Teacher Education**, Vol. (19) No. (5) 423-498.

قبل المعلم الأساسي وإدارة المدرسة في متابعة أداء الطلبة وخاصة فيما يتعلق بالواجبات البيتية، وهذه العوامل جميعها تدفع إلى ضعف التحصيل عند الطلبة.

4- مجال التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة:

أشارت نتائج الدراسة أنّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات هذا المجال إلى وجود تحديات لكن بدرجة متوسطة تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني، حيث أنّ متوسط الدرجات على الفقرات تراوحت بين 2.22-4.22 ومتوسط المجال الكلي 3.15 ونتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة ناصر،[1] التي أشارت إلى أنّ 26.9% من أفراد عينة الدراسة أفادوا بعدم استخدامهم للوسائل التعليمية بسبب عدم وجودها في المدرسة، كما أنّ 23.9% أفادوا بأنّ مدير المدرسة غير متعاون معهم في حل المشكلات التي تواجههم، كما تتفق مع دراسة مكاري[2] التي أشارت إلى قلة اهتمام مديرات المدارس المتعاونة بالطالبات المتعلمات أثناء فترة التطبيق العملي. واتفقت مع دراسة عطا الله ونوفل،[3] التي عدت بُعد الإدارة المدرسية بعدا من أبعاد التحدي التي تواجه الطالب المعلم. واتفقت مع دراسة خازر،[4] التي أكدت أنّ عدد الطلبة الكبير في المدرسة يعد مشكلة وتشكل تحدٍ. ودراسة صادق،[5] التي أشارت نتائجها إلى نقص الإمكانات في المدرسة كان عنصراً أساسياً ومهماً في عدم تحقيق فاعلية التوجيه والإشراف على طلبة التربية العملية. ولعل أهم الأسباب في عدم توفير المدرسة للأدوات ووسائل التعلم للطالب المعلم، كون الطالب قادم من جامعة خاصة ومتوفر فيها مراكز المصادر المختلفة فهي أحق أن توفر هذه الوسائل، بالإضافة إلى قيام الجامعة بعدم دفع مكافأة مالية للمدرسة لتوفير الوسائل حسب ما كانت تدفعه في الأعوام السابقة، أمّا سائر الفقرات فقد جاءت بدرجة متوسطة ومتدنية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه "هل هناك فروق في تحديد التحديات التي تواجه الطلبة أثناء تطبيق التربية العملية تعزى للمتغيرات التالية

---

[1] – ناصر، مرجع سابق
[2] – مكاري، مرجع سابق.
[3] – عطا الله ونوفل، مرجع سابق.
[4] – خازر، مرجع سابق.
[5] – صادق، مرجع سابق.

الجنس، منطقة التدريب. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في المتوسطات الحسابية في استجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً لمتغيراتها الجنس، منطقة التدريب ولعلّ السبب في أنّ الفروق متقاربة وسطحية، وعدم وجود فروق جوهرية واضحة يعود إلى التشابه في ظروف الطلبة الجامعية من حيث الإعداد الأكاديمي والتربوي والمسلكي، والتشابه في ظروف المدارس التي يطبق فيها الطلبة التربية العملية.

ثالثاً: مناقشة السؤال الثالث: ما النموذج المقترح للحد من التحديات التي تواجه طلبة معلم صف في كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء الخاصة أثناء تطبيق التربية العملية؟.

يرى الباحثون أن هذه التحديات التي تواجه طلبة معلم صف بجامعة الزرقاء الخاصة أثناء تطبيق التربية العملية والمرتبطة بالمجالات الأربعة يمكن التقليل منها من خلال الأخذ بالمقترحات الآتية والمبوبة وفق مجالاتها وهي:

المجال الأول: التحديات المتعلقة بالإشراف التربوي.

- تفريغ مشرفي التربية العملية فقط لعملية الإشراف.
- عمل دليل إشرافي يلتزم به كل من المشرف والطالب المعلم في الكلية يشتمل على:

أ- ورشات العمل التي يقوم بها المشرف التربوي، واللقاءات القبلية مع الطلبة أسبوعياً.

ب- عدد الزيارات المتوقع لكل طالب ضمن جدول مسبق.

ج- نموذج تقويم للزيارة.

.د- كراسة للملاحظات توضح أبرز نقاط القوة والضعف الذي يضعها المشرف .

هـ- أوراق العمل التي يعدها الطالب المعلم.

- زيادة عدد الزيارات المخصصة لكل طالب بحيث تصل إلى 6-7 زيارات في الفصل الواحد.

- تقديم المشرف التغذية الراجعة الفورية للطلبة من خلال إعطاء نموذج للطالب يوضح فيه أبرز نقاط الضعف، ونموذج يحتفظ به المشرف، ونموذج يسلم لمدير برنامج التربية العملية.
- عمل ملف لكل طالب يوضح فيه كل ما يتعلق بالطالب من زيارات، ملاحظات، أبرز النشاطات.
- استحداث ملف إنجاز Portfolio لكل طالب من طلبة برنامج التربية العملية استناداً لمبدأ التقويم الواقعي Auhtentice Assessment ويتكون هذا الملف من مجموعة من المهمات التي سيطلب من الطالب استكمالها في أثناء التحاقه في برنامج التربية العملية، ليتم تقويم أدائه في ضوء منجزاته الحقيقية في سياقاته الواقعية.

المجال الثاني: التحديات المتعلقة بالإعداد المهني:

- العمل على إعداد قائمة بالكفاية اللازمة لإعداد الطالب المعلم بحيث تشكل محور تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، وتقويم التدريس، النمو المهني والأكاديمي والإرشاد.
- التركيز في مقررات الإعداد التربوي والنفسي على ما يخدم الكفاية المهنية للطالب في الكلية تتناول موضوعات وتفاصيل لها كبير صلة بكفايات الطالب/المعلم، وليس مجرد موضوعات نظرية تقليدية. دون النظر بموضوعية إلى دور هذه الموضوعات في تطوير كفايات الطالب المعلم.
- أن يتم التركيز على الجانب التطبيقي والميداني في المقررات التربوية في قسم معلم الصف.
- إدخال النظريات التربوية المعرفية والاجتماعية الحديثة التي تتواءم مع متطلبات كل من الحاضر والمستقبل تحقيقاً لمبدأ المعاصرة.
- العمل على استحداث وحدة خاصة في الكلية تعنى بتدريب الطلبة على مهارات التدريس من خلال التدريس المصغر Microteaching، وعلى أن يتم إنشاء ستديو خاص في الكلية وفق أحدث التكنولوجيا في هذا

المجال بهدف تدريب طلبة مساق التربية العملية على مجموعة من مهارات التدريس.

- تدريب الطالب المعلم من خلال عقد ورش مع مشرفي وزارة التربية والتعليم على استراتيجيات التدريس الحديثة والتقويم الواقعي Authentic Assessment وأدواته، من مثل: استراتيجية القلم والورقة، استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، استراتيجية الملاحظة، واستراتيجية التواصل، ومراجعة الذات، وأدواته من مثل: قوائم الرصد، سلالم التقدير، وسجل وصف سير التعلم، والسجل القصصي.
- زيادة عدد أيام دوام الطلبة في التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة لتصبح 5 أيام بدلاً من ثلاثة أيام.
- حث الطلبة المعلمين على الإطلاع على المواقع التربوية بالإنترنت من خلال مساق تصميم وإنتاج وسائل تعليمية، وما تمّ إنجازه من معلومات من المدارس الأخرى.
- العمل على استخدام أساليب التربية المهنية للطلبة المعلمين ومنها الزيارات الصفية، تبادل الزيارات، الدروس النموذجية، الحلقات النقاشية، التدريس المصغر، أسلوب العصف الذهني، أسلوب العروض العملية.

المجال الثالث: التحديات المتعلقة بالطلبة:

- المحافظة على دافعية الطلبة، من خلال إعطاء ورش عمل من مدرسي مساقات التربية وعلم النفس تعمل على استدامة الطلبة للاندماج في مواقف التعلم.
- استخدام الطالب المعلم أساليب المسائلة التي تشير إلى أنّ كل طلبة الصف مندمجين في الدرس: مثل مرور المعلم بين التلاميذ، أو جذب الآخرين إلى ملاحظة إنجاز وأداء تلميذ ما، إذ يعتبر من الأساليب التي تزيد من تركيز الطلبة على متابعة الدرس.
- تقليل الوقت المستغرق في تنظيم الطلبة.

- تجنب البدايات المتأخرة والنهايات المبكرة في تنفيذ الدرس.
- العمل على تسجيل فيديو للطالب المعلم للوقوف على الإيجابيات في تقبل الطلبة والتزامهم في الدرس أثناء التطبيق وبقواعد الانضباط والحد من السلبيات من خلال مناقشة بعيدة.
- التركيز على امتلاك الطلبة المعلمين المعرفة الصحية المنظمة والمتطورة التي تكسبهم القدرة على الوصول إلى المعلومات وتفسيرها وفهم المشكلات وتحليلها بأسلوب منظم.
- ضرورة اهتمام كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة بما يدور في المدارس من مشاكل وقضايا ذات علاقة بالطلبة المعلمين، وعدم الاقتصار على المعلومات المعطاة لهم في المساقات المختلفة.
- توجيه الطلبة المعلمين إلى استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة في تقديم مفاهيم المادة الدراسية ومهاراتها.
- على معلمي مساق إدارة الصفوف أن يركزوا على المعايير التالية: حسن إدارة الصف، حسن إدارة الوقت، حسن التعامل مع الطلبة.

المجال الرابع: التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة:

- إقامة لقاء تربوي بين كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة، ممثلاً بإدارة برنامج التربية العملية مع مديري المدارس بواقع لقاءين لقاء في الفصل الأول والآخر في الفصل الثاني؛ للوقوف على أهم التحديات التي تواجه الطلبة المعلمين في المدارس، ضمن برنامج مسبق معد يحضره مديري تربية وأساتذة جامعين، وفريق برنامج التربية العملية، وممثلين من الطلبة والمعلمين المتعاونين.
- إعادة الجامعة الحوافز المادية والمعنوية التي كانت تقدمها للمدارس وللمديرين.
- وضع أسس علمية لاختيار المدارس المتعاونة باتفاق مسبق بين إدارة البرنامج ومديري المدارس.
- توسيع رقعة المدارس المتعاونة بحيث لا تقتصر على منطقة الزرقاء، والمفرق، ووكالة الغوث في الزرقاء؛ لتشمل عمان الأولى والثانية.
- توزيع دليل على المدارس يوضح مهام مدير المدرسة المتعاونة وحثهم على حضور حصص عند الطلبة المعلمين.

- تزويد الجامعة المدارس بالوسائل التعليمية التي تنتج بمساق تصميم وإنتاج الوسائل من لوحات جيوب ولوحات وبرية وبرمجيات مختلفة.
- أن تراعي إدارة البرنامج في الكلية توزيع الطلبة على المدارس المتعاونة، وعدم ازدحام الطلبة في مدرسة معينة مما يعوق العمل في المدارس المتعاونة.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة واستناداً لمناقشة النتائج توصل الباحثون إلى الاستنتاجات الآتية:

1- عدم قيام الطالب المعلم بالتخطيط للدروس في أثناء دراسته لمساقات برنامج التربية العملية.

2- عدم وجود نماذج لخطط دروس في مساقات التربية وفق مناهج وزارة التربية والتعليم الأردنية.

3- عدم تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة عند تنفيذ دروس التربية العملية.

4- عدم توافر المراجع العلمية الحديثة المتعلقة بكل ما هو جديد في أساليب التدريس والتخطيط.

5- عدم إلمام الطلبة في مدارس التدريب إلماماً كافياً بالخبرات السابقة والمفترض تعلمها في مراحل تعليمية سابقة.

6- ضعف التحصيل الدراسي عند الطلبة في مدارس التدريب.

7- عدم توافر الوقت الكافي لمشرف التربية العملية لتزويد الطالب المتدرب بالإرشادات والملاحظات العامة حوْل ما قام بتدريسه في المدارس.

المراجع:

أبو عبيد، أنمار. 1996، المشكلات التي تواجه قسم التربية الرياضية في جامعة مؤتة أثناء تطبيق التربية العملية، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد 23، العدد 2، الجامعة الأردنية.

خازر، مهند. 2007، مشكلات برنامج التربية العملية في جامعة مؤتة التي يواجهها مديرو ومديرات المدارس المتعاونة من وجهة نظرهم، **دراسات العلوم التربوية**، المجلد 34، العدد 2، الجامعة الأردنية.

دمياطي، خولة. 1996، الأخطاء والمشكلات التي تواجه الطالبات المتدربات أثناء التطبيق العملي للتربية العملية، **مجلة كلية العلوم التربوية**، العدد 34، جامعة المنصورة.

ديراني، محمد. 1995، فعالية برنامج التأهيل التربوي للمعلمين في تحسين ممارساتهم التعليمية، **مجلة دراسات** العدد 1 الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

السويدي، وضحي والوكيل، إبراهيم. 1995، دراسة تحليلية لبعض المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين ضمن برنامج التربية العملية في كلية التربية، جامعة قطر، دراسة مقدمة إلى ندوة التربية العملية في كليات إعداد المعلمين في مجلس التعاون في دول الخليج العربية، جامعة الكويت، 29- 31 أكتوبر.

صادق، صلاح. 1985، المشكلات والصعوبات التي تحول دون اكتساب طالب التربية العملية المهارات والسمات اللازمة لأداء عمله على الوجه الأكمل، **مجلة التربية للأبحاث التربوية**، العدد 4، السنة الثانية، كلية التربية جامعة الأزهر.

عبد المنعم، علي وعبد المنعم، حسن. 1983، المشكلات التي يواجهها طلاب التربية العملية بالكلية، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر 2 69-89.

عطا الله، ميشيل، ونوفل، محمد بكر. 2005، التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية الأونروا في أثناء التحاقهم ببرنامج التربية العملية لعام 2004، جامعة مؤتة، **للبحوث والدراسات**.

غانم بسام، أبو شعيره خالد. 2007، **التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية**، دار المجتمع العربي، عمان، الأردن.

مكاري، إفلين نصيف. 1998، تقويم واقع التربية العملية، من خلال آراء طالبات كلية التربية الرياضية بالمينا، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، مجلد 12، عدد، 4،

ناصر، ابراهيم عبد الله. 1997، المشكلات التي تواجه الطلبة في التربية العملية، بحث منشور بجامعة المنصورة، كلية التربية، **المجلة العلمية لكلية التربية**، المنصورة.

النهار، تيسير. 2000، استراتيجية مقترحة في ضوء الخبرات المتقدمة، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد 37، 6-28.

Angelle, Pamela. S, 2002, Socialization Experiences of Beginning Teacher Differentially Effective School Paper Presented at The Annual Meeting of the American Education Research Association ERIC DATABASE,NO ED: 465725.

Heath, Betty and camp William. 1993, The search for Teacher Competency, **Journal of Teacher Education**, Vol, 51,P.57

Joyce and Chif, 1984, Role Relationships of Students Teachers and cooperating Teacher In The Practicum in Papua New Ginea Unpublished PHD, University of Alberta Dissertation Abstract International 57/08,P,3461.

Shen, Jianping. 1994, "A studying Contrast Visions of Preservice Teacher Education in The context of professional development School". Paper Presented at the Annual Meeting of The American Association of Colleges for Teachers' Education, Chicago, 11,Feb. 16-19

Tang, Sylvia Yee Fan. 2003, Challenge and Support: The Dynamics of Student Teacher's Professional Learning in The Field Experience. **Teaching and Teacher Education**, Vol. 19 No. 5 423-498.

Young, S.W. 2001, The Performance of Preservice Student Teacher Physical Education During Teaching Practice in Hong Kong, Paper Submitted for Discussion At 21 International Seminar for Teacher Education ISTE College of Education, Kuwait.

Wolley, S. 1997, What Student Teacher' tel us? The Annual Meeting of The Association of Teacher Educators, 77th. Washing ton, DC, Feb. 15-19, ERIC Database, Ed 430963.